مفتوحة قال في شرح المشكاة وهو كالبدل من قوله فوا ببيعة الاول
فان الله اى أعطوهم حقهم فانهم يعطوكم حقكم فان الله سايلهم
يوم القيامة عما استرعاهم وينبئكم بما لكم عليهم من الحقوق وهذا
الحديث اخرجه مسلم في المغازي وابن ماجة في الجهاد وبه قال
حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي
مريم المصري قال حدثنا ابو غسان بفتح الغين المعجمة والسين
المهملة المشددة وبعد الالف نون محمد بن مطرف قال حدثني
بالافراد زيد بن اسلم العدوي مولى عمر عن عطاء بن يسار
بالتحتية والمهملة المخففة الهلالي المدني مولى ميمونة عن ابي
سعيد سعد بن ملك الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن بضم العين وتشديد النون سنن
من قبلكم بفتح السين سبيلهم ومنهاجهم شبرا بشبر وذراعا
بذراع بالذال المعجمة وشبرا نصب بنزع الخافض اى لتتبعن سنن
من قبلكم اتباعا بشبر ملتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع وهو
كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفات والمعاصي لا في الكفر وكذا
قوله حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه بضم الجيم وسكون
الحاء المهملة والضب حيوان بري معروف يشبه الورل قال ابن
خالويه انه يعيش سبعماية سنة فصاعدا ولا يشرب الماء وقيل
انه يبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن وفي كتاب
العقوبات لابن ابي الدنيا عن انس ان الضب ليموت في جحره هزلا
من ظلم بني آدم وخص جحر الضب بذلك لشدة ضيقه ورداءته
ومع ذلك فانهم لاقتفايهم آثارهم واتباعهم طرايقهم لو دخلوا
في مثل هذا الضيق الرديء لوافقوهم قاله ابن حجر قلنا يا رسول الله

اليهود

بلغ

بتشديد الفوقية الثانية وكسر الموحدة

اليهود والنصارى قال فمن استفهام انكاري اى ليس المراد غيرهم
ولابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن وبه قال حدثنا عمران بن
ميسرة ضد الميمنة الأدمي البصري قال حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد التنوري قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
بكسر القاف عبد الله بن زيد عن انس رضي الله عنه انه قال
لما كثر الناس وارادوا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ذكروا
النار يوقدونها كالمجوس والناقوس يضربونه فذكروا اليهود
والنصارى وهذا موضع الترجمة لاجل ذكر اليهود لانهم من بني
اسرائيل فامر بلال ان يشفع الاذان يأتي بالفاظه مثنى الا لفظ
التكبير اوله فانه اربع والا كلمة التوحيد في اخره فانها مفردة فالمراد
معظمه وان يوتر الاقامة الا لفظ الاقامة فانه يثنى وقد سبق
هذا الحديث في بدء الاذان من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا
محمد بن يوسف البيكندي قال حدثنا سفين بن عيينة عن
الاعمش سليمان عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها انها كانت تكره ان يجعل المصلي يده في
خاصرته وتقول ان اليهود وهم من بني اسرائيل تفعله فيكره
التشبه بهم كراهة تنزيه وهو فعل الجبابرة واستراحة اهل
النار تابعه اى تابع سفين بن عيينة شعبة بن الحجاج
عن الاعمش ووصل هذه المتابعة ابن ابي شيبة وروى
الحديث المولف معلقا من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب الخصر في اواخر الصلاة وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البلخي قال حدثنا
ليث هو ابن سعد الامام ولابي ذر الليث عن نافع مولى ابن عمر

هو ابن الاجدع

سليمان